

واقع المعرفة لمربي فروج اللحم في إدارة حقولهم بالتقنيات الحديثة
قضاء أبو غريب

Reality of knowledge for broilers breeders in management their fields by
modern technical in Abu-ghraib city

مجيد هادي صالح الحمداني**

سلام داود جاسم الخفاجي*

المستخلص:-

هدف البحث الى تحديد واقع المعرفة لمربي فروج اللحم في قضاء ابي غريب بالتوصيات العلمية ذات الصلة بإدارة حقولهم وتحقیقاً لهدف البحث اختير قضاء ابو غريب منطقةً لإجراء البحث ، واعد مقياس للمستوى المعرفي تكون من ٨ مجالات اشتملت على ٥٠ توصية. اختيرت عينة عشوائية تناسبية مقدارها ٥٠ مربيًا من منطقة البحث. جمعت البيانات بواسطة استبانة وبطريقة المقابلة. اظهرت النتائج ان درجات معرفة المربين المبحوثين بالتوصيات في مجال إدارة الفروج تبلغ ما بين ٨-٧٧ درجة ، وبمتوسط مقداره (٣٧,٤٧) درجة على مقياس معرفي تبلغ درجته العليا ١٠٠ درجة ، ودرجته الصغرى صفرًا ، وان ٧٤% من المربين المبحوثين حصلوا على درجات معرفة تبلغ ٨-٤٩ درجة وهي تقع ضمن المستوى المعرفي الضعيف ، وان متوسطات درجات معرفة المربين المبحوثين بالتوصيات حسب المجالات التي تكون منها مقياس إدارة الفروج : المفقس ، مستوى اعداد القاعة ، التغذية ، الماء ، الادوية ، التهوية ، اللقاحات ، الامراض، بلغت (٦ و ٥,٥ و ٤,٩ و ٤,٢ و ٢,٥ و ٥,٩ و ٣,٥ و ٢,١) درجة بالتتابع على مقياس معرفة بتلك المجالات تبلغ درجاتها العليا (٢٠ و ١٦ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٨ و ١٢ و ٢) بالتتابع. وخلصت النتائج الى ان واقع معرفة مربي فروج اللحم في منطقة قضاء ابو غريب بالتوصيات العلمية في مجالات إدارة الفروج يوصف بأنه ضعيف ويحتاج الى تطوير.

Abstract:

This study aims to determine the level of cognitive of broiler breeders in Abu-Ghraib zone to scientific in management and to achieve the objectives of this study. Abu-Ghraib zone was chosen as an area to apply this study. A parameter used for this purpose formed from 8 scopes containing 50 recommendations. A randomized sample about 50 broiler breeders from Abu-Ghraib zone. Data were collected by questionnaire by people method. The results reveal that the studied broiler breeders in recommendations in the scope of broiler breeding reach to range (8-77) degree, at the mean (37.47) degree on a cognitive parameter at 100 degree maximum and 0 degree minimum, there were 74% from studied cases have degrees between (8-49) degrees and the latter consider as a week level. The parameter averages for studied cases were : Hatcher, Halls preparation levels, Nutrition, Water, Drugs, Ventilation, Vaccines and Diseases about (6, 5.5, 4.9, 4.2, 2.5, 5.9, 3.5, 2.1) degrees respectively at cognitive scales with maximum degrees (20, 16, 10, 10, 10, 18, 12, 2) respectively. The final results reveal that the cognitive level of broiler breeders in Abu-Ghraib zone in scientific recommendations on breeding scope was poor and need development.

* استاذ مساعد / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مديرية الاقسام الداخلية
** مدرس مساعد / قسم الارشاد الزراعي / كلية الزراعة / جامعة بغداد

المقدمة

تشكل الثروة الحيوانية (Animal Resources) جانباً مهماً في القطاع الزراعي إذ لا تقل أهميته عن الجانب النباتي، لكونها مصدراً أساسياً من مصادر الغذاء [1]. أن اغلب المنتجات الحيوانية تستخدم كمداخلات رئيسية في تنشيط القطاع الصناعي كمواد أولية في الصناعة [2]. تتصف المنتجات الغذائية الحيوانية بأنها ذات قيمة غذائية عالية مقارنة مع المنتجات الغذائية النباتية مثل الفواكه والخضر والرز ، إذ تصل كمية البروتين في لحوم الماشية والدواجن الى (١٩٥) غرام لكل كغم ، بينما تصل كمية البروتين في كل من الفواكه والخضر والرز الى (٩٠،١٤،٦٧) غم لكل كغم وعلى التوالي [3].

تمتاز لحوم الدواجن بالعناصر الغذائية الأساسية ، واحتوائها نسبة عالية من الأملاح المعدنية [4]. يعد فروج اللحم ذو كفاءة عالية في التحويل الغذائي مقارنة ببقية الحيوانات إذ تصل (٢ : ١) أي ان الطير يستهلك (٢) كغم علف لإنتاج (١) كغم لحم ، بينما تكون كفاءة التحويل الغذائي في الاغنام (١٣،٤ : ١) أي ان الخروف يستهلك (١٣،٤) كغم لإنتاج (١) كغم لحم وفي الابقار (١٠،٧ : ١) أي ان البقرة تستهلك (١٠،٧) كغم علف لإنتاج (١) كغم لحم [5].

ان نسبة التصافي لفروج اللحم (٧٥%) ، والابقار (٦٤%) ، والأغنام (٦٢%) ، وان نسبة التصافي لفروج اللحم تبلغ (٥١%) ، والابقار (٣٨%) ، والأغنام (٣٥%) [٦] تحتاج إدارة فروج اللحم (Broiler Management) الى مساحات اقل من نظيرتها لإنتاج لحم الماشية التي تحتاج الى مساحات واسعة من المراعي وحظائر التربية [٧].

وان إنتاج فروج اللحم قليل التكلفة وسريع المردود المالي مقارنة بانتاج الماشية الاخرى وذلك لقصر دورة انتاجه التي تتراوح بين (٧-٨) اسابيع مقارنة بالابقار والاعنام التي يستغرق دورة الانتاج من (٣-٦) شهور [٨]. وبدأ الاهتمام في انتاج الدواجن في العراق منذ (١٩٦٥) اذ انشأ اول حقل للدواجن في ذلك العام. وكان العراق حتى اوائل الخمسينات يعتمد بشكل كبير على الانتاج المحلي في الريف للحوم الدجاج والبيض من اجل سد احتياجاته من هاتين المادتين [٩]. وان معظم حقول فروج اللحم التي انشأها قبل عام (١٩٦٠) كانت عبارة عن محاولات محدودة قام بها بعض الهواة اذ لم يتعد عدد الطيور في كل حقل من تلك الحقول عن (٦٠٠) طيراً ، وكانت هذه النقطة تمثل البداية بالنسبة لقيام تربية الدواجن [١٠]. ومنذ ذلك الحين عملت الدولة ومؤسساتها على زيادة الانتاج من لحوم وبيض الدواجن من اجل تقليل الاستيراد لهاتين المادتين من دول العالم ، إذ تقرر في عام (١٩٦٥) انشاء الشركة العامة للدواجن في ابي غريب اذ انتجت هذه الشركة في العام نفسه (٣٤) طن من لحم الدجاج وفي عام (١٩٧٢) وصل انتاج هذه الشركة الى (٢٤٨٣) طن من لحم الدجاج [١١]. ويتركز أنتاج فروج اللحم في العراق على قطاعين هما: القطاع العام ويمثل بالشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية ، والقطاع الخاص ويتمثل باصحاب الحقول الاهلية والشركات الخاصة [١٢] وتشير الإحصائيات إلى أن عدد حقول انتاج فروج اللحم في العراق بلغت (٣٧١) حقلاً في عام (١٩٧٣) [٤]. وتؤكد احصائيات وزارة الزراعة العراقية - دائرة التخطيط والمتابعة قيم الاحصاء الى ان عدد حقول فروج اللحم في محافظة بغداد بلغ (١٤٩٣) حقلاً تعود الى القطاع الخاص عام (٢٠٠٥) [١٣]. وبالرغم من الكم الهائل من اعداد الحقول التي تزداد يوماً بعد يوم ، والكم الهائل من المعلومات المتوفرة حول الاسس السليمة لتخطيط وادارة مشاريع الدواجن ، فلا زال الكثير من المربين يعزفون على الالتزام بها ، وربما يعزى ذلك الى عدم الالمام العميق باهمية الاخذ بالجوانب العلمية في تربية الدواجن وانتاجها وان كثير من مربي الدواجن من خارج اختصاص تربية الدواجن لذلك فهم يرتكبون أخطاء في التربية لا حصر لها والقسم الاخر منهم يترك الدواجن على الطبيعة ولا يقدم لها الا القليل من المقومات الاساسية للرعاية مما يتركها عرضة للأمراض والأوبئة وسوء الإنتاج فبذلك تصبح تربية الدواجن اشبه بالمغامرة علما انه علم قائم له اصول وتقنيات وحدود [١٤].

ويتأثر مستوى ادارة الدواجن بعوامل عديدة ومتنوعة ، في مقدمتها مستوى معارف المربين واتجاهاتهم ومهاراتهم في تطبيق التقنيات الحديثة في التربية ، لذا فانه من المهم جداً ان يكون اولئك المربين على دراية تفصيلية بالتوصيات والتقنيات العلمية ذات الصلة بتطوير ادارتهم لقطعانهم ومؤهلين علمياً لتطبيقها بشكل صحيح او حسب التوصيات،وهنا تظهر اهمية الارشاد الزراعي الذي يمكن توصيل المعرفة العلمية الزراعية الى المربين [١٥]. علماً إن الإرشاد الزراعي احد الاجهزة التنموية التي تشترك في عملية تطوير اهل الريف، اذ انه الجهاز التعليمي الزراعي الذي يعنى بمسؤولية احداث التغييرات السلوكية المرغوبة (معرفية ، مهارية ، وجدانية) في سكان الريف ، من خلال مساعدتهم على تحديد مشكلاتهم ووضعها في اوليات واقتراح الحلول لها [١٦]، انطلاقاً من ذلك ارتأى الباحثان القيام بهذا البحث، الذي نتلخص مشكلته بالتساؤل الاتي:

((ما هو الواقع المعرفي لمربي فروج اللحم بالتقانات الحديثة في الإدارة في محافظة بغداد-قضاء ابو غريب؟))

اهداف البحث

ان الهدف العام للبحث هو التعرف على واقع المعرفة بالتوصيات العلمية لمربي فروج اللحم ، ويتم ذلك من خلال الاهداف الفرعية الاتية:

١. تحديد واقع المعرفة للمربين المبحوثين في إدارة فروج اللحم في جميع مجالات الإدارة في قضاء ابي غريب لادارة الفروج اللحم .
 ٢. تحديد واقع المعرفة لمربي فروج اللحم في قضاء ابو غريب في كل مجال من مجال من مجالات إدارة : (المفقس، إعداد القاعة، التغذية، الماء، الأدوية، الامراض، التهوية، واللقاحات).
 ٣. تحديد واقع المعرفة لمربي فروج اللحم في قضاء ابو غريب بكل توصية في توصيات الإدارة
 ٤. التعرف على العلاقة بين المستوى المعرفي لمربي فروج اللحم ومستوى مشاركتهم بالنشاطات الإرشادية
 ٥. تحديد أهم المشاكل و المعوقات في إدارة الفروج من وجهة نظر المربين المبحوثين.
- أهمية البحث:

توضيح مستوى معرفة مربي فروج اللحم بالتوصيات العلمية ذات الصلة بإدارة الفروج ، ويؤدي ذلك بالخروج باستنتاجاتهم في اقتراح حلول للأجهزة الارشادية والخدمية لوضع البرامج اللازمة للارتقاء بهذه الثروة المهمة لغذاء الانسان واقتراح الحلول للمشكلات التي تواجه مسيرة تربية فروج اللحم،وكذلك ويسهم هذا البحث في الدراسة كأهمية اكااديمية لتوفير قاعدة بيانات ومعلومات لباحثين آخرين في نفس المجال.

التعريف الاجرائية:

١. واقع المعرفة : هو الخبرة التي يمتلكها المربي عن كافة عمليات إدارة فروج اللحم والتي تعتمد على الفهم والادارات لهذه التوصيات.
 ٢. فروج اللحم: هو الدجاج الذي يربي في داخل قاعات لغرض انتاج اللحم خلال فترة تربية قصيرة، ويصل وزن هذا الدجاج خلال هذه الفترة الى اعلى معدل ووزن.
 ٣. توصيات الإدارة : وهي مجموعة اجراءات يقوم بها المربي منذ بداية التربية مروراً بكل المجالات الى ان يتم تسويقها واستهلاكها.
 ٤. المربي: هو ذلك الشخص الذي يقوم بإدارة الفروج ويكون هذا الشخص هو صاحب حقل التربية.
- الإطار النظري:

المعرفة:

المعرفة بشكل عام هي (ذلك الفعل الذي تستطيع بواسطته الذات ان تسيطر عقلياً على موضوع معين بهدف اكتشاف خصائصه المميزة) [١٧]، أما المعرفة العلمية فهي (حصيلة الخبرة والقدرة على استخلاص مفاهيم ونتائج جديدة وهي تعتمد على الفهم والادراك البشري للأشياء المحيطة به، أي هي حالة أرقى من الحصول على المعلومات، لان الحصول على المعلومات لا يشكل قيمة اضافية حقيقية دون ان يقوم العقل بتحليلها ووضعها في اطار مفهوم [١٨]، المعرفة من وجهة نظر [١٩] هي المعرفة الضمنية وهي المعرفة المتعلقة بالمهارات الموجودة في داخل عقل كل فرد، وقد تكون هذه المعرفة فنية أو ادراكية، والمعرفة الظاهرية وهي تلك التي تتكون لدى الانسان عن طريق ما يمتلكه من خزين من الظواهر أو الموجودات المحيطة به.

الدراسات السابقة:

١- دراسة حنوش ٢٠٠١ [٢٠]

هدفت الدراسة الى تحديد المستوى المعرفي لمزارعي الطماطة بالارشادات التسويقية في محافظة النجف، وكذلك تحديد المستوى المعرفي لمزارعين كل وظيفة من وظائف تسويق المحصول، وتحديد العلاقة بين المستوى المعرفي للمزارعين وجملة من العوامل المستقلة، واستنتج الآتي:

١. ان المستوى المعرفي للمزارعين بالارشادات التسويقية هو متوسط يميل الى الانخفاض.
٢. ان المستوى المعرفي للمزارعين بالارشادات التسويقية من كل وظيفة من الوظائف هو متوسط يميل الى الانخفاض.

٣. عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى المعرفة وجملة من العوامل المستقلة.

٢- دراسة الحمداني ٢٠٠٥ [١٥]

هدفت الدراسة الى تشخيص واقع الخدمات الارشادية المقدمة لمربي الجاموس (تنظيماً وتخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة وتقييم)، وتحديد مستوى معارفهم في مجال ادارة حيواناتهم والتعرف على العلاقة بين المستوى المعرفي لمربي الجاموس وجملة من العوامل المستقلة والتعرف على المشكلات التي يواجهها مربو الجاموس في مجال تطوير ادارة قطعانهم واقتراح معالجتها. واستنتج الآتي:

١. ان المؤسسات ذات الصلة لا تمتلك تنظيماً لتقديم الخدمات الارشادية والبحثية والبيطرية والزراعية تنظيماً وتخطيطاً وتنفيذاً ومتابعةً وتقيماً.
٢. ان المستوى المعرفي للمربين بالتوصيات العلمية هو متوسط يميل الى الانخفاض.
٣. عدم وجود علاقة بين المستوى المعرفي والمشاركة أو التعرض للنشاطات الارشادية.
٤. ان ردود افعال المربين حيال الخدمات الارشادية والبحثية والبيطرية والزراعية كان ضعيفاً.
٥. وجود علاقة معنوية ما بين المستوى المعرفي وجملة من العوامل المستقلة.
٦. وجود جملة من المشاكل يعانون منها المربين في ادارة حيواناتهم.

٣- دراسة المسعودي ٢٠٠٧ [١٣]

هدفت الدراسة الى تحديد المستوى المعرفي لمربي فروج اللحم بالتوصيات العلمية ذات الصلة بالتربية، وتحديد العلاقة بين المستوى المعرفي وبعض المتغيرات المستقلة، والوقوف على المشكلات التي تعترض سير تربية فروج اللحم. واستنتج الآتي:

١. ان المستوى المعرفي لمربي فروج اللحم يوصف بأنه ضعيف.

٢. وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى المعرفي وجملة من العوامل المستقلة.

٣. وجود جملة من المشكلات التي تواجه سير تربية فروج اللحم.

الطريقة البحثية

١. مجتمع البحث وعينته : اشتمل مجتمع البحث جميع اصحاب حقول تربية فروج اللحم في قضاء أبو غريب، والذي يشكل نسبة (١٧%) من عدد الحقول على مستوى محافظة بغداد البالغ عددها (١٥٠٣) حقلاً ويعد قضاء أبو غريب من اكثر المناطق عدداً بالنسبة للحقول المصنعة لفروج اللحم والتي يبلغ عددها (٢٥٣) حقلاً . وقد اعتمدت عينة عشوائية بنسبة (٢٠%) من مجموع المرابين المسجلين والمجازة حقولهم في شعبة زراعة أبو غريب وبقاع (٥٠) مربياً.

٢. بناء مقياس المعرفة لمربي فروج اللحم : تكونت عملية بناء المقياس من ثمان مراحل وعلى النحو الاتي :

➤ المرحلة الاولى : اعداد المقياس بصورته الاولية وذلك من خلال النشرات الارشادية والادبيات ذات الصلة بادارة الدواجن ، وارااء مجموعة استطلاعية من الاختصاصيين في الموضوع. تكون المقياس من ٧ مجالات اشتملت على ٤٥ توصية.

➤ المرحلة الثانية : تطوير المقياس وذلك من خلال عرض المقياس بصورته الاولية بواسطة استبيان على مجموعة من الخبراء الاختصاصيين (اساتذة من كلية الزراعة والطب البيطري ، وباحثين علميين) في موضوعات ادارة وتربية الدواجن لبيان موافقتهم على مكونات المقياس من مجالات وفقرات وتوصيات، ومقترحاتهم لتطويره ، وما يتطلبه من تعديلات للخروج بصيغته النهائية قبل عرضه على المرابين المبحوثين وذلك في ضوء مقياس موافقة يتكون من ثلاثة مستويات هي : موافق كلياً وموافق مع اجراء تعديل و غير موافق.

➤ المرحلة الثالثة : حساب متوسط درجات موافقة الخبراء على مكونات المقياس وذلك بتحديد وزن لكل عبارة في مقياس موافقتهم على مكونات المقياس المعرفي المقترح وعلى النحو الاتي : درجتان لعبارة موافق كلياً ، درجة واحدة لعبارة موافق مع اجراء تعديل ، صفر لعبارة غير موافق ، في ضوء ذلك جرى حساب متوسط درجات موافقة الخبراء على كل تعديل او توصية وفقرة وعملية في المقياس المعرفي المقترح.

➤ المرحلة الرابعة : تحديد معيار موافقة (أو عتبة قطع) لبقاء اي من مكونات المقياس المعرفي المقترح في صيغته النهائية ، اذ يعد المعيار او عتبة القطع اساساً للحكم [٢١]. حددت درجة المعيار بمقدار ٧٥% من الدرجة العليا لمقياس الموافقة وهي تساوي ١,٥ درجة فاكثر. وان ذلك يعني ان ايّاً من مكونات المقياس المعرفي المقترح بصورته الاولية تبقى في صيغته النهائية اذ حصلت على متوسط درجات موافقة الخبراء مساوياً ١,٥ درجة فاكثر.

- المرحلة الخامسة : اعداد المقياس المعرفي بصيغته النهائية وذلك في ضوء نتائج مقارنة متوسط درجات موافقة الخبراء على كل عملية وفقرة وتوصية في المقياس المعرفي المقترح بصورته الاولية (المحسوبة في المرحلة الثالثة) مع معيار الموافقة المذكورة في المرحلة الرابعة. المكونات التي حققت المعيار (او عتبة القطع) بقيت في المقياس بصيغته النهائية التي تكونت من ٥٠ توصية تتوزع على ٨ مجالات.
- المرحلة السادسة : تكميم المقياس المعرفي حدد وزن المعرفة المرابي لكل توصية في المقياس المعرفي بصيغته النهائية وعلى النحو الاتي : درجتان للمعرفة الصحيحة، درجة واحدة للمعرفة الجزئية ، صفر في حال عدم المعرفة ، ثم حدد وزن لكل عملية في ضوء عدد توصياتها. بلغت الدرجة العليا لمقياس ١٠٠ والدرجة الصغرى صفراً كما مبين في الجدول (١).

جدول (١). مكونات المقياس المعرفي لمربي فروج اللحم

ت	المجالات	وزن المجال	التوصيات	وزن التوصية	عدد التوصيات
١	المفقس	٢٠	مصدر البيض نسبة الفقس نشاط وحيوية الصيصان وزن الصوص نسبة حدوث التهاب السرة في الصيصان التشوهات الجنينية عمر الصوص عند الاستلام وقت استلام الصيصان شتاءً وقت استلام الصيصان صيفاً كفاءة واسطة النقل	٢	١٠
٢	مستوى اعداد القاعة	١٦	طرق التعقيم توزيع الانارة عدد الدجاج في المتر المربع الواحد شتاءً عدد الدجاج في المتر المربع الواحد صيفاً نوع الفرشة المستخدمة منظومة المناهل منظومة المعالف نوع مادة البناء المستخدمة في البناء	٢	٨
٣	التغذية	١٠	الشخص الذي يقوم بتركيب العليقة كيفية اعداد العليقة كمية العلف المضاف لكل صوص مكونات العليقة تتغير حسب العمر نسبة البروتين حسب عمر الصيصان	٢	٥

يتبع جدول (١)

٤	الماء	١٠	مصدر الماء نسبة الاملاح في الماء موقع خزانات الماء تنظيف الخزانات بعد كل وجبة اضافة مادة اليود المعقمة لماء الشرب	٢	٥
٥	الادوية	١٠	استشارة الطبيب البيطري في الادوية مكان الطبيب البيطري تشخيص الامراض كمية الادوية المستخدمة كثرتها او قلتها	٢	٥
٦	التهوية	١٨	وضع مفرغات الهواء اتجاه بناء القاعة ارتفاع الشبايك عن الارضية استخدام التبريد نظام التدفئة نوع الهواء الموجود في الغرفة ارتفاع الامونيا في القاعة عند التربية (العفونة) الرطوبة في الفرشة داخل القاعة وجود نباتات واشجار حول القاعة	٢	٩
٧	اللقاحات	١٢	اتباع نظام معين في اللقاحات نوع الماء المستخدم في التلقيح اضافة الحليب ناقص الدسم للقاح طرائق التلقيح المستخدمة تفضيل اللقاحات تعتمد عملية التلقيح مفيدة ام لا	٢	٦
٨	الامراض	٢	تشخيص الامراض نوع الامراض	٢	٤
	المجموع	١٠٠		٢	٥٠

➤ المرحلة السابعة : وبعد الانتهاء من وضع الفقرات الاختبارية ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء الاختصاصيين بعلم الدواجن من اجل التحقق من صدق المحتوى للفقرات الاختبارية، وكذلك تم عرضها على اساتذة اختصاصيين بالارشاد الزراعي للتحقق من الصدق الظاهري للفقرات الاختبارية [٢٢]. كما تم قياس ثبات

الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لفراته [٢٣] وقد بلغت درجته (٠,٩٣). ويوضح الشكل (١) مراحل عملية بناء المقياس المعرفي لمربي فروج اللحم في التوصيات العلمية ذات الصلة بالإدارة.



شكل (١) مخطط مراحل بناء مقياس المعرفة.

اداة جمع البيانات : استخدمت استمارة استبيان لجمع البيانات من المربين المبحوثين وبطريقة المقابلة خلال المدة ١٣ / ١ / ٢٠٠٧ الى ٢٠ / ٢ / ٢٠٠٧.

٣- المشاكل والمعوقات

يتم قياس المشاكل من خلال تثبيت عدد من الاسئلة وتكون الاجابة عليها (نعم) أو (لا) ويكون حساب الدرجات هو درجة واحدة للجواب (نعم) وصفرًا للاجابة بـ (لا).
المقاييس الاحصائية : استخدمت النسبة المئوية ، المتوسط الحسابي ، الارتباط البسيط في تحليل البيانات.

النتائج والمناقشة

١- تحديد واقع المعرفة للمربين المبحوثين في تربية فروج اللحم في جميع مجالات الإدارة
بلغت درجات معرفة المربين المبحوثين بالتوصيات العلمية في إدارة الفروج ما بين (٨-٧٧)، وبمتوسط مقداره ٣٧,٤٧ درجة على مقياس معرفي تبلغ درجته العليا ١٠٠ ودرجته الصغرى صفرًا . وان اكثر من ٧٤% من المربين المبحوثين

كانت درجات معرفتهم بتلك التوصيات تقع ضمن مدى درجات المستوى الضعيف التي تقل عن ٥٠ درجة، كما مبين في جدول(٢).

جدول (٢) توزيع المربين المبحوثين حسب درجة المعرفة بالتوصيات العلمية في تربية فروج اللحم

درجة المعرفة	العدد	%	متوسط درجات المعرفة
٢١ - ٨	٤	٨	١٠,٠٢
٣٥ - ٢٢	١١	٢٢	٢٣,٠٥
٤٩ - ٣٦	٢٢	٤٤	٣٧,١٠
٦٣ - ٥٠	٩	١٨	٥٢,٠٩
٧٧ - ٦٤	٤	٨	٦٥,٠٧
المجموع	٥٠	١٠٠	٣٧,٤٧

يستنتج من الجدول (٢) ان معظم المربين المبحوثين يوصف مستوى معرفتهم بالتوصيات العلمية في إدارة فروج اللحم بأنه ضعيف. يمكن ان تعزى هذه النتيجة الى اسباب عديدة يأتي في مقدمتها ضعف مستوى الخدمات المقدمة من قبل الاجهزة التنموية الزراعية ذات الصلة بموضوع خدمة هذه الثروة وتطويرها وتحسين ادارتها ولاسيما الشركة العامة للبيطرة والشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية. ومن الاسباب الاخرى اتجاه المربي الى الربح المادي ويكون شاغله الوحيد ، وعدم انصباب اهتمامه الى الجوانب العلمية في تربية فروج اللحم وانما يؤخذ بأراء المربين الاخرين في استخدام الادوية والافراط فيها لعلها تسهم في شفاء الدواجن من الامراض بشكل سريع ، وكذلك الاكثار من تراكيز عالية من البروتين والصويا لانه (باعتقاده) تعطيه وزن اكثر وهذا منافي للجانب العلمي ، وكذلك يعمل على اغلاق الشبابيك واطفاء مفرغات الهواء لكي يزيد من درجات الحرارة في القاعة وخصوصاً في فصل الشتاء مما ينعكس ذلك سلبياً في ارتفاع الامونيا في القاعة مما يؤدي الى قلة التهوية وبذلك تكثر الامراض وزيادة الرطوبة في قاعة التربية.

٢ - واقع المعرفة المربين المبحوثين بالتوصيات العلمية لمربي فروج اللحم بكل مجال من مجالات الإدارة بلغ متوسط درجات معرفة المربين المبحوثين بالتوصيات ذات الصلة بكل مجال من مجالات إدارة الفروج وهي : المفقس ومستوى اعداد القاعة والتغذية والماء والادوية والتهوية واللقاحات والامراض (٦ و ٥,٥ و ٤,٩ و ٤,٢ و ٢,٥ و ٥,٩ و ٥,٥ و ٢,١) درجة على التوالي على مقاييس معرفية بتلك المجالات تبلغ درجاتها العليا (٢٠ و ١٦ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٨ و ١٢ و ٢) بالتتابع. ان جميع العمليات عدا مجال الامراض والتغذية كانت نسبة المربين الذين حصلوا على درجات معرفة بتوصياتها ضمن المستوى المعرفي الضعيف كانت عالية بلغت ما بين (٥٧% - ٨٠%). ان جميع المجالات عدا مجال الامراض كانت نسبة المربين الذين حصلوا على درجات معرفة ضمن المستوى العالي كانت قليلة جداً وبلغت ما بين (٤-١٨)% جدول (٣).

جدول (٣) توزيع المربين المبحوثين حسب واقع المعرفة بالمجالات.

المستوى المعرفي بالتوصيات العلمية						متوسط درجات معرفة المربين بتوصيات المجال	مدى درجات معرفة المربين بتوصيات المجال	الدرجة العليا لمقياس المعرفة بالمجال	العمليات
عالي		متوسط		ضعيف					
%	المربين	%	المربين	%	المربين				
٤	٢	١٨	٩	٧٨	٣٩	٦	١٦ - ٠	٢٠	المفقس
٤	٢	١٤	٧	٨٢	٤١	٥,٥	١٣ - ٠	١٦	مستوى اعداد القاعة
١٢	٦	٤٨	٢٤	٤٠	٢٠	٤,٩	٨ - ٠	١٠	التغذية
٨	٤	٣٨	١٩	٥٤	٢٧	٤,٢	٩ - ٠	١٠	الماء
١٦	٨	٣٠	١٥	٥٤	٢٧	٢,٥	١٠ - ٠	١٠	الادوية
١٢	٦	١٤	٧	٧٤	٣٧	٥,٩	١٧ - ٠	١٨	التهووية
١٨	٩	٢	١	٨٠	٤٠	٣,٥	١٢ - ٠	١٢	اللقاحات
٢٨	١٤	٣٦	١٨	٣٦	١٨	٢,١	٤ - ٠	٢	الامراض

يستنتج من الجدول (٣) ان واقع المعرفة للمربين المبحوثين بالتوصيات العلمية لجميع مجالات الإدارة يوصف بأنه ضعيف.

٣ - واقع المعرفة للمربين المبحوثين بكل توصية من توصيات إدارة فروج اللحم

بلغت درجات معرفة المربين المبحوثين بالتوصيات العلمية في إدارة فروج اللحم ما بين ٠-٢ درجة للتوصية، وبمتوسط مقداره (١,٠٩) درجة على مقياس معرف تبلغ درجته العليا ٢ درجة، الصغرى صفراً. ان ٤٢% من التوصيات بلغت درجات المعرفة بها ما بين ٠-١,٤٦ درجة، وهي تقع ضمن المستوى المعرفي الضعيف، وان ٨% من التوصيات بلغت درجات المعرفة بها ما بين ١,٦-٢ درجة، وهي تقع ضمن المستوى المعرفي العالي (جدول ٤).

جدول (٤). توزيع المربين المبحوثين حسب المستوى المعرفي بالتوصيات .

المستوى المعرفي	مدى درجات المعرفة بالتوصيات	عدد الفقرات	%
ضعيف	٠ - ٠,٩	٢٧	٧٤
متوسط	١ - ١,٥	١٥	١٨
عالي	١,٦ - ٢	٨	٨
المجموع		٥٠	١٠٠

يستنتج من الجدول (٤) ان اكثر من نصف التوصيات العلمية ذات الصلة بإدارة فروج اللحم تصف معرفة المربين المبحوثين بها ضعيف. وكما مبين بالجدول رقم (٥). وحسب فئات المستوى المعرفي للمربين

جدول رقم (٥). فئات المستوى المعرفي لكل توصية من التوصيات لإدارة فروج اللحم لفئة المربين

المجالات	فئات المستوى المعرفي	العدد	%
المفقس	ضعيف	٣٩	٧٨
	متوسط	٩	١٨
	عالي	٢	٤
مستوى إعداد القاعة	ضعيف	٤١	٨٢
	متوسط	٧	١٤
	عالي	٢	٤
التغذية	ضعيف	٢٠	٤٠
	متوسط	٢٤	٤٨
	عالي	٦	١٢
الماء	ضعيف	٢٧	٥٤
	متوسط	١٩	٣٨
	عالي	٤	٨
الأدوية	ضعيف	٢٧	٥٤
	متوسط	١٥	٣٠
	عالي	٨	١٦
التهوية	ضعيف	٣٧	٧٤
	متوسط	٧	١٤
	عالي	٦	١٢
اللقاحات	ضعيف	٤٠	٨٠
	متوسط	١	٢
	عالي	٩	١٨
الامراض	ضعيف	١٨	٣٦
	متوسط	١٨	٣٦
	عالي	١٤	٢٨

٤ - التعرف على العلاقة بين مستوى مشاركة او تعرض المربين المبحوثين للنشاط الإرشادي في مجال إدارة فروج اللحم وواقع معارفهم بتوصياته.

بهدف التعرف على العلاقة بين مستوى مشاركة مربي فروج اللحم بالنشاطات الإرشادية ذات الصلة بإدارة الفروج ومستوى معرفتهم بالتوصيات العلمية ذات الصلة بالموضوع. يستخدم معامل الارتباط البسيط الذي بلغت قيمته ٠,٠٩ ، وهذا يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين المتغيرين أنفي الذكر. يعزى ذلك الى ضعف مستوى مشاركة المربين المبحوثين في تلك النشاطات. تراوحت درجات مشاركة او تعرض المربين المبحوثين للنشاطات الإرشادية في إدارة فروج اللحم ما بين ٠-٥,٤ درجة على مقياس مشاركة تبلغ درجته العليا ١٠ درجة ، الصغرى صفراً ، وان ٩٤% من المربين المبحوثين تقل درجات مشاركتهم او تعرفهم لتلك النشاطات عن درجة وسط المقياس البالغة ٥ درجة جدول(٦).

جدول (٦). مشاركة المربين المبحوثين في النشاطات الارشادية في إدارة فروج اللحم ومتوسط درجات معرفتهم.

متوسط درجات معرفة المربين بتوصيات إدارة فروج اللحم	%	عدد المربين	درجة مقارنة المربين في النشاطات الارشادية
٢٢,٢	١٦	٨	٠ - ٢
٣٨,٠٩	٧٨	٣٩	٢ - ٤
٥٢,٠٧	٦	٣	٥ فأكثر
٣٧,٤٧	١٠٠	٥٠	المجموع

يستنتج من الجدول (٦) ان مشاركة المربين المبحوثين بالنشاطات الارشادية في إدارة الفروج يوصف بأنه ضعيف. ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى اسباب عديدة يأتي في مقدمتها ضعف النشاطات الارشادية الزراعية المقدمة الى مربى فروج اللحم سواء كانت تلك النشاطات ميدانية (ندوات ، اجتماعات ، ايضاحات حقلية...ألخ) او برامج تلفازية واذاعية ونشرات.

٥-تحديد المشاكل والمعوقات التي تعترض تربية فروج اللحم من وجهة نظر المربين.

حددت مجموعة من المشكلات التي يمكن ان تواجه تربية فروج اللحم حسب عددهم والنسبة المئوية للمربين الذين يعانون من هذه المشكلات والمعوقات جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧). عدد والنسبة المئوية لمربي فروج اللحم الذين يعانون من المشاكل والمعوقات التي تعترض إدارة فروج اللحم.

ت	المشاكل والمعوقات	العدد	%
١	زيادة تكاليف الانتاج في تربية فروج اللحم	٣٩	٧٨
٢	عدم وجود دعم من قبل الدولة لتربية فروج اللحم لمستلزمات الإدارة مثلما كان قبل الاحتلال	٤٦	٩٢
٣	ضعف أو الغاء البرنامج الوطني لتربية فروج اللحم الذي أنشأ سابقاً في وزارة الزراعة وعدم العمل به لدعم المربين	٣٦	٧٢
٤	ارتفاع وانخفاض الاسعار اثناء التسويق بسبب الوضع الامني مما يسبب خسارة كبيرة	٤٣	٨٦
٥	قلة الطاقة الكهربائية وعدم توفر الوقود بكافة انواعه	٥٠	١٠٠
٦	غياب دور المؤسسات الارشادية والخدمية للعناية بتربية فروج اللحم وعدم توفيرها الاعلاف والادوية واللقاحات ومستلزمات التربية	٣٥	٧٠

نستنتج من الجدول رقم (٧) ان المشكلات والمعوقات التي تعترض إدارة فروج اللحم كثيرة وكبيرة وصعوبة التغلب عليها ببساطة، لأنها في صميم تربية فروج اللحم مما ينعكس على زيادة تكاليف الانتاج وهذا يؤدي الى معاني كبيرة للمستهلك، لأنه كلما تزداد التكلفة يزداد سعر (كغم) من اللحم الذي يتناوله المواطن.

أن عدم توفر الدعم الكافي من قبل وزارة الزراعة والمؤسسات التابعة لها ذات الصلة بتربية فروج اللحم مثل الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية والشركة العامة للبيطرة ومديرية الزراعة في المحافظات والهيئة العامة للاستثمار، يؤدي الى تفاقم هذه المشكلات وعزوف المربين عن تربية فروج اللحم وتكون بذلك المشكلة الاكبر ما بين المشاكل لان تكلفة التربية عالية جداً ، وعدم وجود دعم يشكل خسارة كبيرة لكثير من المربين لأنه احياناً يصاب القطيع بعدة امراض او ارتفاع اسعار الوقود او عدم وجوده اصلاً او الطاقة الكهربائية وعدم توفر الماء الصالح للشرب والنقص الحاد في

عناصر تكوين العليقة وبذلك تخرج عن سيطرة المربي مما يؤدي الى هلاك قطيع فروج اللحم بكامله وتكون الخسارة قاسية جداً ما لم تكون الدولة واقفة مع المربين لتخطي هذه المشاكل والتي في بعض الاحيان يسميها المربون (كوارث) ، ومن الجدول (٧) نجد ان المشاكل نسبها المئوية عالية والذي ينظر الى هذه النسب يعجز عن حلها اذا ما تدخلت الدولة في حلها لانها تخرج عن المستوى المعرفي بها ، اذ يمكن ان تتوقع ان المربين يجدون انه لا جدوى من الأخذ بالتوصيات العلمية التي لا تتوفر لها الارضية والظروف المناسبة لتطبيقها على ارض الواقع وهذا يؤدي الى تدني المستوى المعرفي للمربين مع مرور الزمن.

الاستنتاجات

على الرغم من اهمية فروج اللحم في العراق اقتصادياً واجتماعياً ، فانه يوجد ضعف واضح في الانشطة الارشادية المقدمة الى مربي فروج اللحم في مجال التربية ، يرافقه ضعف في الخدمة المقدمة من الاجهزة الخدمية والزراعية الاخرى المعنية رسمياً بمسؤولية خدمة هذه الثروة وتطويرها ، ولاسيما اجهزة البيطرة او الثروة الحيوانية ، مقارنة بالاعوام الماضية في حقبة منتصف التسعينات والى عام ٢٠٠٣. ان استمرار ضعف اداء وخدمات تلك الاجهزة يزيد من تفاقم مشكلات تلك الثروة وتدهورها.

١. ان مستوى تربية المربين لفروج اللحم في قضاء ابو غريب يوصف بالضعيف ، فما بالك في المناطق الاخرى لان ابي غريب وكما ذكرنا سابقاً يحتل المرتبة الاولى في اعداد الحقول المجازة والعاملة الآن بكل طاقاتها.
٢. ان ضعف الخدمات المقدمة من قبل الاجهزة التنموية الزراعية الرسمية المشتركة في مسؤولية تطوير هذه الثروة (فروج اللحم) وتطوير المربين كل بحسب مسؤوليته ولاسيما اجهزة الارشاد الزراعي والثروة الحيوانية والبيطرية يعد عاملاً مهماً في ضعف واقع هذه الثروة وضعف مستوى ادارتها.
٣. وجود حاجة اقتصادية واجتماعية ، وضرورة وطنية لتطوير تربية فروج اللحم في العراق حالياً ، وتصحبها حاجة لتطوير مستوى خدمات واداء الاجهزة التنموية الزراعية المعنية بمسؤولية خدمة هذه الثروة ومربيها وتطويرها.
٤. انخفاض في صناعة الدواجن في العراق هو وجود المربين المتطفلين على هذه الصناعة والذين هم من غير اختصاص الثروة الحيوانية(الدواجن).

التوصيات

من المهم ان تولي وزارة الزراعة واجهزتها المعنية بمسؤولية خدمات تطوير ادارة فروج اللحم ومربيها ، ولاسيما اجهزة البحث العلمي والارشاد الزراعي والثروة الحيوانية والبيطرة اهتماماً كبيراً لمعالجة مشكلات هذه الثروة والارتقاء بمستوى اداء تلك الاجهزة في هذا الميدان. ان ذلك يشمل على التوصيات الاتية: اعادة تاهيل البرنامج الوطني لفروج اللحم كما كان سابقاً في الاعوام قبل الاحتلال واعادة الدعم الى المربين في كل من المؤسسات المعنية (المذكورة في بداية الفقرة) وذلك بتكوين وحدة تنظيمية في الهيكل التنظيمي لكل منها ، وتحديد مهامها وواجباتها وملاكها. تنظيم مؤتمر علمي يستهدف تشخيص واقع هذه الثروة بكل محاورها ومشكلاتها واسبابها ومقترحاتها وبرامج مستلزماتها. تشترك معه جميع المؤسسات ذات العلاقة ، ومن بينها كلية الزراعة والطب البيطري.

المصادر

- 1) <http://www.zaqora.4t.com> . 2007 . الإنترنت ، موسوعة الزقورة .

- 2) <http://www.althaha ra fajadedda.com>. 2007 . الإنترنت ،منتجات الدواجن .
- ٣) ناجي ، سعد عبد الحسين وعبد الواحد ، حامد . *انتاج الدواجن ومشاريع فروج اللحم* . مؤسسة المعاهد الفنية ، ١٩٨٥ .
- 4) <http://www.jidaweb.com>. 2007 . الإنترنت مقاييس جودة الفراخ ، د.شهيدي شقر اوي .
- ٥) خطاب ، نزار عبد الله و كساب ، اثير كامل . *ادارة الدواجن* . دار الكتب والطباعة والنشر الموصل ، ١٩٩٢ .
- ٦) ناجي ، سعد عبد الحسين وحنا ، عزيز كبرو . *دليل تربية فروج اللحم* ، ١٩٩٩ .
- 7) <http://www.fao.org> . 2007 . الإنترنت ،الأمن الغذائي .
- 8) Lesson, J. D, *commercial poultry nutrition*, 2nd Ed.F.hoffmal, London,(1997).
- ٩) وزارة التخطيط ، الدائرة الزراعية ، *مواقع حقول وإنتاج اللحم الأهلية في العراق ودور الدولة في تطويرها* ، ١٩٩٣ .
- ١٠) ابراهيم ، اسماعيل خليل ، *تربية دجاج اللحم وإنتاجه* ، دار الكتب للنشر والطباعة ، ١٩٨٣ .
- ١١) محمود ، حافظ ابراهيم ، *الثروة الحيوانية في العراق وسبل تطويرها* ، مطبعة الموصل ، ١٩٨٠ .
- ١٢) احمد ، مجيد رضا ، *اقتصاديات تربية وإنتاج فروج اللحم على ضوء التطبيق في الجمهورية العراقية* ، المجلة الزراعية والتنمية في الوطن العربي ، ١٩٨٦ .
- ١٣) المسعودي ، احمد ساجد حميد ، *المستوى المعرفي لمربي فروج اللحم في محافظة بغداد والتوصيات العلمية ذات الصلة بالتربية* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، العراق ٢٠٠٧ .
- ١٤) محمد ، عبد الاله حميد وآخرون ، *"الدليل الإرشادي لإنتاج الدواجن"* ، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي، وزارة الزراعة ، نشرة ، ٢٠٠٠ .
- ١٥) الحمداني ، مجيد هادي صالح محل ، *واقع الخدمات الإرشادية في ميدان تطوير ادارة الجاموس في محافظة بغداد* ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠٠٥ .
- ١٦) الصراف ، عبد الحسن ، *"أضواء على التجربة الفيتنامية في تطوير زراعة وإنتاج الرز"* ، مجلة الزراعة العراقية، العدد ٣ ، ٢٠٠٣ .
- ١٧) بلانشية، روبرت، *الابستمولوجيا، المعرفة العلمية، ترجمة د.حسن عبد المجيد، ط١ دار الرسالة للطباعة، ١٩٨٤*
- 18) <http://www.rasid.net> (المعرفة) . 2007 . الإنترنت د.محمد فؤاد السني
- ١٩) <http://www.rottb.54.com//polanyiclassificatio> . 2007 . الإنترنت ،التطبيق المعرفي .
- ٢٠) حنوش ، ليث جعفر ، *المستوى المعرفي بالإرشادات التسويقية لمزارعي محصول الطماطة في محافظة النجف* ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الزراعة ،جامعة بغداد،العراق ٢٠٠٢ .
- ٢١) الطائي ، حسين خضير عبد الحسين ، *بناء أنموذج تقويم البرنامج الإرشادي الزراعي في العراق* ، أطروحة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ،العراق ، ١٩٩٨ .
- ٢٢) عودة، احمد سليمان . *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، دار الأمل للتوزيع و النشر الأردن ١٩٩٩ ..
- ٢٣) عبد الله، عبد العزيز، *طرائق البحث في الخدمة الاجتماعية*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥ .